

شرح ثلاثة الأصول | الشيخ خالد المشيقح | المجلس (71) |

#دروس_الشيخ_المشيّقح

خالد المشيقح

اه كنا شرعنا في الكلام على اركان الايمان تقدم لنا الكلام عن الركن الاول وهو الايمان بالله عز وجل وان الايمان بالله سبحانه وتعالى يشمل الايمان بوجوده والايمان بربوبيته والايمان - [00:00:01](#)

الوهيته والايمان باسمائه وصفاته ثم بعد ذلك ايضا تكلمنا عن الايمان بالملائكة ذكرنا ان الايمان بالملائكة يشمل الايمان بوجودهم وانهم خلق عظيم من خلق الله سبحانه وتعالى خلقهم الله عز وجل من نور وانهم صمد لا يأكلون ولا - [00:00:31](#)

ولا يتغوطون وانهم يلهمون التسبيح يسبحون الليل والنهار لا يفترون كما قال الله عز وجل ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ايضا ان الله سبحانه وتعالى خلقهم لعبادته وذكرنا ايضا مما يدخل ايضا في الايمان بهم - [00:01:02](#)

الايمان بما علمنا اسمه منهم مما يدخل ايضا في الايمان بهم الايمان بما علمنا صفته منهم ومما يدخل ايضا الايمان بما علمنا عمله منه. تقدم الكلام على ذلك ثم بعد ذلك - [00:01:33](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى وكتبه هذا الركن الثالث الركن الثالث من اركان الايمان الايمان بكتب الله عز وجل والايمان في كتب الله يدخل تحته امور. الامر الاول الايمان بانها - [00:01:54](#)

وحي منزل من عند الله عز وجل الامر الاول نؤمن انها وحي منزل من عند الله عز وجل وليست من كلام الادميين كما قال الله عز وجل عن القرآن ان هو الا وحي يوحى - [00:02:24](#)

الامر الثاني نؤمن ان كل رسول انزل الله عز وجل عليه كتابا كما قال الله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم - [00:02:51](#)

الكتاب والميزان الامر الثالث الايمان بما علمنا اسمه منهم آ بما علمنا اسمه منها. من هذه الكتب فنؤمن بان هناك كتابا اسمه التوراة وان هناك كتابا اسمه الانجيل والزيور صحب ابراهيم وكذلك ايضا ما انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:19](#)

وهو القرآن الامر الرابع الايمان الايمان بمن انزلت عليه هذه الكتب. يعني نحن نؤمن بهذه الكتب ونؤمن ايضا بمن انزلها الله عز وجل عليه. يعني نؤمن ان الله سبحانه وتعالى انزل - [00:04:01](#)

على موسى وانزل الانجيل على عيسى انزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم والزيور على داود صحف ابراهيم وصحف موسى. صحف موسى هذه موضع خلاف هل هي التوراة او انها شيء اخر - [00:04:36](#)

التوراة هذا موضع خلاف بعض العلماء قال صحف موسى هي التوراة وبعضهم قال غير التوراة. المهم ان نؤمن بمن انزلت عليه هذه الكتب الامر الخامس مما يدخل تحت الايمان في هذه الكتب نؤمن بما صح من اخبارها - [00:05:01](#)

نؤمن بما صح من اخبار هذه الكتب لكن لا نعرف صحة الخبر الا عن طريق القرآن والسنة لان كتب الانبياء قبلنا دخلها ماذا دخلها التحريف والتغيير دخلها التحريف والتغيير فلا يوثق بما يوجد فيها من اخبار - [00:05:29](#)

الامر الخامس ماذا نؤمن بما صح من اخبارها لكن لا يمكن معرفة صحيح هذه الاخبار الا عن طريق ماذا عن طريق الكتاب والسنة لان الكتب السالفة سابقة دخلها التحريف. قال الله عز وجل فويل للذين - [00:05:59](#)

يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله يشترؤا به ثمنا قليلا فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم هذا يدل على ان هذه

الكتب دخلها ماذا تحريف والتغيير طيب بقينا في الاسرائيليات - [00:06:29](#)

نعم الاسرائيليات الموجودة في هذه الكتب نحن قلنا بان هذه الاخبار الموجودة في هذه الكتب دخلها التحريف لا يمكن نعرف صحتها

الا عن طريق ماذا؟ ها الا عن طريق القرآن والسنة - [00:06:56](#)

الاسرائيليات هذه لا تخلو من ثلاث حالات الاسرائيليات لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يأتي في كتابنا ما يدل لهذه الاخبار

الاسرائيلية ان يأتي في شرعنا في القرآن او في السنة - [00:07:19](#)

ما يدل لهذه الاخبار الاسرائيلية فهذا نصدق به لانه ورد في كتابنا فمثلا انشقاق البحر لموسى عليه الصلاة والسلام ورد في التوراة

نصدق بذلك لماذا؟ لانه جاء في القرآن مثله ايضا ان موسى عليه الصلاة والسلام خرج بقومه - [00:07:46](#)

نصدق بذلك تبعهم فرعون يصدق بذلك انشق البحر الطوفان الى اخره هذه الاشياء نعم وان كانت وردت في كتابهم الا انه جاء في

كتابنا ما يصدق هذه الاشياء فنقول اذا جاء في كتابنا ما يوافق ما في كتابهم ها ويشهد له - [00:08:15](#)

ونقول باننا نصدقه بانه جاء في كتابنا القسم الثاني ان يأتي كتابنا بمخالفة ما جاء في كتابهم فهذا نرده ونرفضه مثل ما جاء في

كتبهم ان لوط عليه الصلاة والسلام زنا - [00:08:40](#)

ها هذا باطل وجاء رده في كتابنا او انه شرب الخمر هذا ايضا باطل فهذا نرده ونرفضه الحالة الثالثة اذا لم يأت في كتابنا ما يوافق

او يرده لم يأتي في كتابنا ما يوافق او يرده. ها فما الحكم هنا - [00:09:04](#)

ها لا نصدق ولا نكذب النبي صلى الله عليه وسلم نعم آآ النبي عليه الصلاة والسلام قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فما دام انه

لم يأتي في كتابنا - [00:09:35](#)

ما يصدقه او يرده فنقول بان هذا لا نصدق ولا نكذب ومن امثلة ذلك يعني من امثلة ذلك يعني ما جاء في كتبهم اسم اسم كلب اهل

الكهف ما هو اسم كلب اهل الكهف - [00:09:54](#)

اللي جاء في في كتابنا انه كلب لكن ما ورد اسمه ايضا صفته ما هي صفته؟ تكلم جاء ذلك في كتبهم لكنه لم يأت في كتابنا ما يوافق

ذلك او في شرعنا - [00:10:16](#)

ما يوافق ذلك او يرده فنقول بان هذا لا نصدق به ولا نكذب. نعم طيب الامر السادس الامر السادس العمل العمل انما يكون بما في كتابنا

في القرآن ويدل لذلك قول الله عز وجل - [00:10:37](#)

وانزلنا عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ها وماذا؟ ومهيمننا عليه. ايش معنى مهيمن يعني ان هذا القرآن حاكم

وقاطي وناسخ الكتب التي قبله العمل انما يكون على ماذا؟ ها - [00:11:04](#)

على ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما الكتب السابقة فهي اولا دخلها التحريف كما تقدم والتغيير والتبديل

هذا واحد ثانيا ان القرآن ناسخ لها - [00:11:29](#)

وانزلنا اليك الكتابة بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه يعني انه قاط هذا القرآن قاط وحاكم وناسخ للكتب السابقة.

طيب بقينا فيما يسمى بشرع من قبلنا يعني شرع من قبلنا - [00:11:47](#)

هل هو شرع لنا او ليس شرعا لنا هذا شرع من قبلنا هل هو شرع لنا او ليس شرعا لنا؟ هذه المسألة تكلم عليها الاصوليون وقسموها

الى ثلاثة اقسام القسم الاول - [00:12:09](#)

القسم الاول ان يأتي شرعنا بما يوافق ما جاء في شرعه فهو شرع لنا لانه جاء في شرعنا ومثال ذلك قول الله عز وجل يا ايها الذين

امنوا كتب عليكم الصيام - [00:12:28](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون الصيام كتب عليهم وكتب علينا جاء شرعنا بموافقة شرعهم فنقول بانه شرع لنا وايضا

مثال ذلك قول الله عز وجل وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف - [00:12:48](#)

الاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص ونقول بان هذا هذه الكتابة الموجودة عندهم جاءت في كتابنا ما يوافقها فنقول بانها

شرع لنا القسم الثاني القسم الثاني ان يأتي شرعنا بمخالفة ما جاء في شرعهم - [00:13:12](#)

ها ونقول بانه ليس شرعا لنا يعني ما جاء في شرعنا ما يخالف شرعهم ونقول بانه ليس شرعا لنا ومن ذلك عقوبة السارق عقوبة السارق نعم آآ في شريعة يوسف عليه الصلاة والسلام ان السارق انه يؤخذ نفس السارق - [00:13:43](#)

لكن في شريعتنا قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله عزيز حكيم القسم الثالث.

نعم القسم الثالث ما سكت عنه شرعنا يعني شرعنا لم يأتي بموافقته - [00:14:18](#)

ولم يأتي بمخالفته فهل هو شرع لنا او ليس شرعا لنا مثل قول الله مثل قول الله عز وجل ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم هذا دليل على عقد الجعالة - [00:14:41](#)

نعم يوسف عليه الصلاة والسلام قال انا كفيل الذي يأتي بصاع الملك له حمل بعير هذي جعالة فهل هذا شرع لنا شرعنا سكت عنه لم يأت بموافقته ولا مخالفته هذا موضع خلاف - [00:15:02](#)

بين الاصوليين والصواب انه شرع لنا. لان الله سبحانه وتعالى قال فامر الله عز وجل الاهتداء بهدي من سلف من الانبياء عليهم الصلاة والسلام الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:15:23](#)